موسكو أكدت أن واشنطن تساعد كييف في تجنيد المرتزقة.. وقرار «أوبك+» أفقدها السيطرة على النفس

بوتين: روسيا تحل قضايا الأمن الغذائي بنجاح ولديها استعداد لمساعدة أفقر الدول

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا تحل قضايا الأمن الغذائي بنجاح، وتعزز إمكانات التصدير، ولديها استعداد للمساهمة في حل المشكلات الغذائية العالمية، ومساعدة أفقر الدول النامية، في حين أكدت موسكو أمس أن واشنطن تساعد كييف في تجنيد المرتزقة الأجانب وتقدم لها توجيهات بخصوص سير الأعمال القتالية، مشيرة إلى أن أوروبا تدفع المال الكثير للأميركيين مقابل الغاز ووضعها بئير الأسى.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله خلال خطاب التهنئة بمناسبة عيد عمال الزراعة: نحن نؤمن السوق الداخلية بشكل كامل من ناحية الأسواق الأساسية المهمة، ونحل مسائل الأمن الغذائي بنجاح وتعزز إمكانات التصدير ومستعدون للمساهمة في تجاوز المشكلات الغذائية العالمية، وتقديم المساعدة الضرورية لأفقر الدول النامية، مشيراً إلى أن مجمع الصناعات الزراعية هو أحد القطاعات الرئيسة للاقتصاد الروسي.

وأضاف بوتين: من المتوقع أن يكون هناك حصاد قياسي للحبوب هذا العام نحو ١٥٠ مليون طن بما في ذلك ١٠٠ مليون طن من القمح، وأيضاً هناك مؤشرات جيدة لمحاصيل أخرى مثل بنجر السكر وفول الصويا وعباد الشمس، مشيراً إلى أن حجم المنتجات الحيوانية آخذ في الازدياد أيضاً.

بدوره قال المنحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أن بوتين تحدث بالهاتف مع رئيس قرغيزستان صادر جباروف.

وذكر بيسكوف، أن حديث الرئيس الروسي والقرغيزي تم قبيل الاجتماع غير الرسمي لرؤساء بلدان رابطة الدول المستقلة في بطرسبورغ، وخلال الاتصال اتفق الرئيسان على اللقاء في القمة في أستانا.

وشهدت بطرسبورغ في السبت من الشهر الجاري، عقد قمة غير رسمية لرؤساء بلدان رابطة الدول المستقلة، ولم يتمكن رئيس قرغيزستان من المشاركة في اللقاء، وتمت إلغاء القائمة، مشيرة إلى أن أوروبا تدفع المال الكثير للأميركيين مقابل الغاز ووضعها بئير الأسى.

وأضاف بيسكوف في حديث تلفزيوني أمس: قبل بدء القمة غير الرسمية، تحدث الرئيس بوتين مع الرئيس جباروف عبر الهاتف، وتم خلال ذلك بحث ومناقشة القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية، واتفقا على عقد اللقاء الشخصي في أستانا، ومن جانب آخر قال بيسكوف: من المقرر عقد اجتماع (اليوم) الاثنين للرئيس مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، يأتي ذلك بعد الانفجار الذي دمّر جزئياً جسر القرم، الذي يربط البر الروسي بشبه الجزيرة التي استعادتها موسكو عام ٢٠١٤.

وفي سياق متصل قال بيسكوف: إن الوضع مع موارد الطاقة في السنوات ٢٠٠٠-٢٠١٠ القادمة ستكون له عواقب مثيرة للأسى بالنسبة للقارة الأوروبية.

وحسب وكالة «نوفوستي» ذكر بيسكوف أنه يجب عليهم التخلص من الاعتماد على موارد الطاقة الروسية، وهما هي الولايات المتحدة تكسب الآن أموالاً طائلة من بيع الغاز، والدول الأوروبية تدفع لهم وتحرم اقتصاداتها من الفرصة للحياة المنافسة.

وأضاف ممثل الكرملين: نتعرض للسعودية والإمارات في عام ٢٠١٩ لعبت دوراً في ذلك، وأضاف: خلالها تمكن زعزعة استقرار سوق الطاقة العالمية، لأنها أن أن الحديث هنا عن فرض سقوف لأسعار النفط وغيرها.

ووفقاً لممثل الكرملين، تحاول الولايات المتحدة التأثير على السوق من خلال استخدام احتياطياتها النفطية وضخ كميات إضافية، وهذا التلاعب، لن يسفر حتماً عن أي شيء حميد.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يؤكد أن روسيا تحل قضايا الأمن الغذائي بنجاح وتعزز إمكانات التصدير (أ ف ب – أرشيف)

المؤسسات الإنتاجية للانحطاط، وتحل حقبة تراجع التصنيع، كل هذا، وربما في السنوات العشر إلى العشرين القادمة على الأقل. ستكون له عواقب مؤسفة للغاية على القارة الأوروبية.

وحول تخفيض إنتاج النفط الخام قال بيسكوف: قرار «أوبك+» كان نصراً للفكر السليم، مضيفاً: لا أميل للقول إنه كان انتصاراً، لا. هذا انتصار للفكر السليم.

وشدد بيسكوف، على أن زيارات بوتين وشدد بيسكوف، على أنه تم ضد هذا العليش والمحور، طرح العمل المتوازن والمدروس والمخطط له من جانب مجموعة «أوبك+» والدول الأعضاء فيها بما في ذلك روسيا.

في غضون ذلك قال مدير القسم الثاني لبلدان رابطة الدول المستقلة بالخارجية الروسية أليكسي بوليشوف، إن واشنطن تساعد كييف في تجنيد المرتزقة الأجانب، وتقدم لها توجيهات بخصوص سير الأعمال القتالية.

وبحسب وكالة «تاس»، شدد الدبلوماسي الروسي، على أن كل بلد يحمل واشنطن طرفاً في النزاع في أوكرانيا.

وأضاف: بالفعل، تواصل واشنطن ضخ الأسلحة الثقيلة بشكل مكثف لنظام كييف، وتقوم بتزويده بمعلومات استخباراتية من العديد من الأقمار الصناعية العسكرية والتجارية، وتساعده في تجنيد المرتزقة الأجانب، وتقدم له التوجيهات بشأن سير الأعمال القتالية، كل هذا يحول الجانب الأميركي إلى مشارك في النزاع. ويرى الكثير من الخبراء الغربيين أن الولايات المتحدة تشن حرباً بالوكالة ضد روسيا في أوكرانيا.

وشدد بوليشوف على أن واشنطن تدفع حلفاءها إلى مساعدة أوكرانيا وإرسال أسلحة إليها، قائلاً: تعتزم فرنسا وألمانيا زيادة المساعدة العسكرية الفنية لأوكرانيا، وتقوم بريطانيا بتدريب الجيش الأوكراني، وجذبت مدربين من بولندا وكندا ونيوزيلندا ودول غربية أخرى لهذا الغرض، وسيقوم الاتحاد الأوروبي بإنشاء بعثة لتقديم المساعدة العسكرية لأوكرانيا، وسيؤدي ذلك إلى زيادة درجة تورطه المباشر في النزاع.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ٥٠٠ جندي أوكراني على مختلف المحاور خلال آخر ٢٤ ساعة، وتدمير مستودع في منطقة نيكولايف يحتوي على قذائف لراجمات الصواريخ HIMARS.

وقالت الدفاع الروسية في بيان لها: إن ضربة عالية الدقة التي نفذتها القوات الجوية الروسية في منطقة نيكولايف أدت إلى تدمير مستودع ذخيرة تابع للواء ٦١ مشاة الأوكراني، كان يحتوي على أكثر من مئتي قذيفة لراجمات الصواريخ الأميركية HIMARS وكذلك راجمات الصواريخ «أوراغان».

من جانبه قال كيريل سيرنيوسوف نائب رئيس الإدارة العسكرية – المدنية لمقاطعة خيرسون: إن القوات الأوكرانية، تقوم بمحاولات يائسة لشن هجوم مضاد في المقاطعة.

وشدد سيرنيوسوف، على أن كل المحاولات الأوكرانية تصطدم بخط دفاع القوات الروسية، ولا يوجد أي أمل لدى الجيش الأوكراني في تحقيق أي تقدم على خطوط التماس.

وأضاف سيرنيوسوف على قناته في تيليغرام: كل شيء على ما يرام، لقد تمكنا من وقف اندفاع كل النازيين بالفعل، الذين اصطدموا بخط الدفاع، كما قلنا سابقاً، حتى الآن ليس لديهم فرصة هناك، موضحاً: في اتجاه خيرسون، كما هو واضح، هذا النازي الأوكراني يحاول قيادة النازيين والمقاتروات الأخرى المرافقة لهم مجدداً اليوم.

وكالات

الدفاع البريطانية عرضت شحنة جديدة من الأسلحة سلمتها لأوكرانيا

اسكتلندا: تصويت الاستقلال أساسي أياً كان رأي المحكمة العليا في بريطانيا

أظهرت وزارة الدفاع البريطانية لأول مرة شحنة جديدة من الأسلحة التي سلمتها لأوكرانيا، تضم مضادات للدبابات، فيما أكدت اسكتلندا أنها ستواصل حملتها للانفصال عن المملكة المتحدة.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، دعت الدفاع البريطانية وسائل إعلام وصحفيين للقاعدة العسكرية نورثولت في ضواحي أكسفورد لتصوير الأسلحة التي تبلغ ١٢ طناً قبل نقلها على متن طائرة حربية وهي في طريقها إلى إحدى دول أوروبا الشرقية قبل دخولها أوكرانيا.

من جانب آخر أكدت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستيرجن أنها ستواصل حملتها للانفصال عن المملكة المتحدة، حتى لو خسرت القضية بالمحكمة العليا حول الحصول على إذن للدعوة لاستفتاء جديد على الاستقلال.

وحسب وكالة «أ ب»، شددت نيكولا ستيرجن، التي تقود الحزب الوطني الاسكتلندي، على أنها إذا خسرت حكومتها الدعوى القضائية، فستجعل الانتخابات الوطنية المقبلة في المملكة المتحدة بمنزلة استفتاء عام بشأن إنهاء اتحاد اسكتلندا مع انكلترا الذي دام للأكثر قرون، دون تفاصيل عن كيفية تحقيق ذلك، حيث تريد الوزيرة الأولى نيكولا ستيرجن إجراء استفتاء في تشرين الأول ٢٠٢٣، لكن الحكومة البريطانية المحافظة في لندن ترفض ذلك.

وإذا منعت المحاكم إجراء الاستفتاء أوضحت ستيرجن: سنعرض قضيتنا على الشعب في انتخابات أو ستتخلى عن الديمقراطية الاسكتلندية، مضيفة: يجب أن يكون هذا هو الملاذ الأخير.. لا أريد أن أكون في هذا المنصب.. أريد إجراء استفتاء قانوني.

كما وعدت ستيرجن بوضع خطة في الأسابيع المقبلة تحدد الأساس الاقتصادي للاستقلال، وتجيب عن تساؤلات مثل العملة التي ستستخدمها البلاد بعد الانفصال، موضحة أن هدفها هو إجراء استفتاء في غضون عام، وأردفت: لا جدوى من التكهن بقرار المحكمة.

هذا ومن المقرر أن تستمع المحكمة العليا في بريطانيا إلى المرافعات ابتداء من الثلاثاء المقبل حول ما إذا كانت الإدارة شبه المستقلة في اسكتلندا تستطيع تنظيم تصويت يعد الاستقلال دون موافقة حكومة لندن، في حين أن الحكومة الاسكتلندية الأساسي، وفق الدستور الذي يجري دون موافقة حكومة المملكة المتحدة ملزماً.

وتجدر الإشارة إلى أن اسكتلندا وانكلترا توحدتا سياسياً عام ١٧٠٧، وكان لاسكتلندا برلمانها وحكومتها الخاصة منذ عام ١٩٩٩، وتضع الحكومة هناك سياساتها الخاصة في مجالات الصحة العامة والتعليم ومسائل أخرى، في حين تسيطر الحكومة في لندن على قضايا من بينها السياسة الدفاعية والمالية.

وفي استفتاء عام ٢٠١٤، رفض الناخبون الاسكتلنديون الاستقلال بهامش ٥٥ بالمئة مقابل ٤٥ بالمئة، فيما تشير استطلاعات الرأي الجديدة إلى أن اسكتلندا منقسمة حول الاستقلال.

وكالات

بكين تلمح إلى وقوف أميركا وراء تفجيرات «السيل الشمالي»

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الأحد، أن حكومة الوحدة الوطنية ليبيا التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة لا شرعية لها منذ ٢٤ كانون الأول الماضي، ولا يحق لها التوقيع على اتفاقات دولية.

ونقل موقع «اليوم السابع» المصري عن شكري قوله في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية اليونان نيكوس ديندياس، أمس الأحد، إن حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس منتهية الولاية ولا يحق لها التوقيع على اتفاقات دولية، داعياً الأمم المتحدة لاتخاذ موقف واضح تجاه حكومة الوحدة الوطنية المنتهية الولاية، حيث تم اختيار هذه الحكومة بواسطة آلية وضعتها الأمم المتحدة عبر منتدى الحوار السياسي الليبي، حيث إن هذه الحكومة تم اختيارها لإنجاز خريطة طريق تنتهي بإجراء الانتخابات.

ووقعت حكومة الدبيبة في الثالث من الشهر الحالي اتفاقاً مبدئياً مع النظام التركي يشأن التنقيب عن النفط والغاز، مما دفع اليونان ومصر لإعلان معارضتهما لأي نشاط في المناطق المتنازع عليها شرق البحر المتوسط.

وأوضح شكري أنه تم التشاور حول الأوضاع في ليبيا وضرورة عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية، مشيراً لجهود مصر لتقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية والمشاورات الجارية حول وضع الإطار الدستوري اللازم لإجراء الانتخابات لإخراج البلاد من الأزمة، واستعادة ليبيا لسيادتها والحفاظ على وحدة أراضيها، مشدداً على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة.

وأكد أن المباحثات مع نظيره اليوناني أكدت أهمية الاتفاق الموقع بين البلدين لترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط، قائلاً: «بحثنا أمس الطاقة في جوارنا الإقليمي، ونؤكد التزامنا بالاتفاق الموقع بين البلدين بشأن الحدود البحرية والاتفاق مع الأشقاء في شرق المتوسط».

من جهته، أعرب اليوناني: «حكومة الوحدة الوطنية الليبية المنتهية ولايتها لا تملك الحق في إبرام اتفاقات للاستكشاف والتنقيب عن الغاز».

الولايات المتحدة تشن غاغ عن امتناعه لرجل الأعمال الأميركي إيلون ماسك لاقتراحه جعل تايوان منطقة إدارية خاصة لجمهورية الصين الشعبية.

وبحسب وكالة «تاس»، أعلن غاغ: أود أن أشكر إيلون ماسك على دعوته للسلام في مضيق تايوان وفكرة استلام منطقة إدارية خاصة لتايوان، في الواقع إعادة التوحيد السلمي وبدولة واحدة ونظامين هو أفضل نهج لتحقيق إعادة التوحيد الوطني.

وذكر أنه بعد إعادة التوحيد، ستكون تايوان قادرة على التمتع بدرجة عالية من الحكم الذاتي كمنطقة إدارية خاصة ومساحة تنمية واسعة.

وأشار السفير إلى أن حقوق ومصالح شعب تايوان ستتم حمايتها بشكل كامل، وخلص إلى أن إعادة التوحيد السلمي للصين يساهم أيضاً في السلام والتنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادي وحول العالم.

واقترح ماسك يوم الجمعة الفائت جعل تايوان منطقة إدارية خاصة في الصين، على غرار هونغ كونغ وماكاو.

وكالات

دعوات في الكونغرس لسحب القوات ومنظومات الصواريخ من الخليج العربي

ترامب: بايدن يستفز موسكو.. ومسؤولون أميركيون: نستنزف مخزون السلاح الأميركي

اتهم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إدارة الرئيس جو بايدن بالقيام بما يقترب من إجبار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تحريك جيشه إلى أوكرانيا، فيما حذر مسؤولون وخبراء أميركيون أن المساعدة العسكرية لأوكرانيا تستنزف مخزون السلاح الأميركي، بالتزامن مع اقتراح مجموعة من النواب الديمقراطيين الأميركيين مشروع قانون ينص على سحب جميع القوات من السعودية.

ونقلت مجلة «نيوزويك» الأميركية عن ترامب قوله في حوار هاتفي مع برنامج «صوت أميركا الحقيقية»: لقد سخروا منه في الواقع، إذا نظرت إلى ذلك بعين الحق، بلدنا، وما يسمى بقيادتنا، سخروا من بوتين، قلت، كما تعلمون، إنهم أجبروه تقريباً على فعل ما يتحدثون عنه، الخطاب كان غبياً جداً.

وأضاف ترامب إن غزو أوكرانيا لم يكن ليحدث أبداً لو كان هو لا يزال رئيساً.

ودعا ترامب في تجمع لأنصاره أول من أمس، لإطلاق مفاوضات على الفور لإنهاء الصراع في أوكرانيا، محذراً من أن الوضع الراهن قد يؤدي إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة، واتهم بايدن بالاستخفاف بخطر نشوب حرب نووية مع روسيا.

في غضون ذلك حذر مسؤولون عسكريون وخبراء أميركيون من أن الجيش الأميركي يقترب من بلوغ أقصى إمكاناته في تزويد أوكرانيا بالإمدادات العسكرية المتطورة حتى الآن، ولاسيما على صعيد الذخائر.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مارك كانسيان من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية قوله: إن المخزون الأميركي لبعض التجهيزات يصل إلى الحد الأدنى الضروري للتخطيط والتدريب، وستتطلب العودة إلى مستواه ما قبل شباط الماضي عدة سنوات.

بدوره قال الكولونيل السابق في مشاة البحرية الأميركية (المارينز)، الذي كان مسؤولاً عن مشتريات الأسلحة في البنتاغون بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٥ في مذكرة: إن تجهيزات ومعدات عسكرية قديمة ستشكل حصة متزايدة في عمليات إرسال الإمدادات في المستقبل.

وحسب الوكالة لا تنتج شركة «لوكهيد مارتن» حالياً، سوى خمسة آلاف من هذه الصواريخ الفائقة الدقة في السنة، وحتى لو أن الإدارة الأميركية رصدت أموالاً لتسريع الإنتاج فستستغرق الأمر عدة سنوات لتتمكن من إعادة تشكيل مخزونها.

ولفتت الوكالة إلى أن واشنطن سلمت كييف نحو ٨٥٠٠ صاروخ غافلين، في حين أن الإنتاج السنوي لهذه الصواريخ لا يتعدى ألف صاروخ في السنة، كما أرسل الجيش الأميركي لكييف ٨٨٠ ألف قذيفة صاروخية من عيار ١٥٥ مم ما يمثل ثلاثة أرباع مجمل الإمدادات الغربية لأوكرانيا من هذه الذخائر المطابقة لمعايير الحلف الأطلسي، وفق أرقام البنتاغون.

وقال كانسيان: هذا قريب على الأرجح من حدود ما يمكن أن تكون الولايات المتحدة على استعداد لتقديمه دون أن تجازف بقدراتها الدفاعية الخاصة.

وتعتبر الولايات المتحدة المزود الأول، ويفرق كبير عن الدول الأخرى لنظام كييف بالأسلحة، ولاسيما منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا شباط الماضي، حيث بلغت القيمة الإجمالية للمساعدة العسكرية الأميركية أكثر من ١٦,٨ مليار دولار.

على خط موازٍ قالت صحيفة «واشنطن تايمز»: إن مجموعة من النواب الديمقراطيين الأميركيين اقترحوا مشروع قانون ينص على سحب جميع القوات من السعودية، إضافة لسحب أنظمة الدفاع الصاروخي.

وأعربت مجموعة من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين عن استيائهم من قرار «أوبك +» خفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يومياً وبناء عليه تم اقتراح مشروع القانون بسحب القوات من الخليج.

وقدم النواب توم ماليونوفسكي وشون كاستن وسوزان وايلد مشروع «قانون الشراكة الشديدة»، وينص على انسحاب جميع القوات الأميركية من كل دول الشرق الأوسط، إلى جانب أنظمة الدفاع الصاروخي، بما في ذلك أنظمة باتريوت وثاد.

وجاء في البيان: التراجع الحاد في إنتاج النفط في السعودية والإمارات، على الرغم من مغازلة الرئيس بايدن لكلا البلدين في الأشهر الأخيرة، هو عمل عدائي تجاه الولايات المتحدة وإشارة واضحة على أنهما اختارتا جانب روسيا في صراعها معها أوكرانيا.

ووفقاً للسياسيين فإن الولايات المتحدة توفر الأمن للدولتين، بما في ذلك حقول نفطهما، منذ عدة سنوات. لا نرى أي سبب يدعو القوات والمقاولين الأميركيين إلى الاستمرار في تقديم هذه الخدمة إلى البلدان التي تعمل بنشاط ضدنا.

وأكد أعضاء الكونغرس إذا أرادت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مساعدة بوتين، فعليهما الاعتماد على حمايته.

وحسب الصحيفة، فإن قرار أوبك سيوجه ضربة سياسية خطيرة لبايدن ورفاقه عشية الانتخابات البرلمانية النصفية.

وكالات

اقتراح مجموعة من النواب الديمقراطيين مشروع سحب قواتهم من السعودية (عن الانترنت)

البنك الدولي يتوقع نمو الاقتصاد الإيراني بنسبة ٢,٩ بالمئة وتحسناً في رصيد الحسابات الجارية في عام ٢٠٢٢

توقع البنك الدولي في تقريره الأخير نمو الاقتصاد في إيران بنسبة ٢,٩ بالمئة وتحسناً في رصيد الحسابات الجارية في عام ٢٠٢٢.

ووفقاً لتوقعات البنك الدولي، حسبما نقلت عنه وكالة «أرنا»، فإنه رغم استمرار سياسات الحظر والحصار الاقتصادي على إيران، سيشهد الاقتصاد الإيراني العام الجاري ونسبيشهد نموا بنسبة ٢,٩ بالمئة.

كما توقع البنك تحسن رصيد الحسابات الجارية في إيران والميزان المالي للحكومة الإيرانية في عام ٢٠٢٢ مقارنة بعام ٢٠٢١ الذي كان يعادل ٣,٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى ٣,٨ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري.

وتوقع البنك الدولي أن يصل النمو الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى ٥,٥ بالمئة في العام الجاري بسبب الزيادة الكبيرة في أسعار النفط والغاز، بعد أن بلغ النمو الاقتصادي في المنطقة ٣,٦ بالمئة في عام ٢٠٢١.

وكالات

رئيس قرغيزستان يطلب من البرلمان النظر باتفاق الحدود مع أوزبكستان

طلب رئيس قرغيزستان صادر جباروف من برلمان بلاده النظر بشكل مفتوح في اتفاق الحدود مع أوزبكستان.

وذكر موقع «روسيا اليوم» أن جباروف كشف أمس بعض تفاصيل عملية المفاوضات مع أوزبكستان حول الحدود، قائلاً: في الفرى والجيال والسوفا تم حل ٩٩ بالمئة من المناطق المتنازع عليها، مؤكداً أنه تم بذل جهود كبيرة من أجل تحقيق ذلك.

وقال جباروف: أبقينا التفاصيل سرية حتى لا يغير الطرف الآخر رأيه قبل التصديق على الاتفاق، ونحن بهذا الشكل سنحل بالكامل قضية الحدود في مناطق أوش وجلال آباد وباتكن بطول ١٤٠٠ كم، ونضع حداً نهائياً لمسألة الحدود مع أوزبكستان، وذلك على أساس الوثائق الأرشيفية.

وكانت الحدود بين قرغيزستان وأوزبكستان شهدت خلال الأشهر الماضية توترات، وحالات تسلل، حيث قتل ٣ أشخاص في أيار الماضي في إطلاق نار من الجانب الأوزبكي.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلاز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

الترسيم البحري اتفاق المصالح.. ولابيد ونتنياهو تحت الخط الأميركي

قانوني لبناني لـ«الوطن»: الاتفاق تم وسيوقع قبل نهاية ولاية عون

| بيروت - سماهر الخطيب

أكد المحامي والباحث القانوني اللبناني هاني إبراهيم، أمس، أن ما بحدث من اجتماع إسرائيلي لإعطاء رأي حول النقاط المتنازع عليها ليس أكثر من تخبط، له علاقة بالانتخابات للمعركة الانتخابية بين رئيس الوزراء الحالي يائير لابيد والسابق بنيامين نتنياهو، مشدداً على أن الاثنين يعملان تحت الخط المرسوم لهما أميركياً في ملف ترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

وأوضح إبراهيم في تصريح لـ«الوطن» أن دليل ذلك هو قول نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني إلياس بوصعب: «لأول مرة أرى المفاوض الأميركي يتحدث بلغة بعض النقاط اللبنانية»، وهذا يعني أن الأميركي يريد تنفيذ هذا الملف وتحقيقه، ونحن تعودنا دائماً على انحياز الأميركي لإسرائيل، أما اليوم فنرى الأميركي ذاهباً في هذا الاتجاه لأول مرة، وهذا دليل واضح على أن هناك حاجة أميركية لتنفيذ الملف.

وأشار إبراهيم إلى أن التدخلات الفرنسية في الملف الحالي دائماً لا تتم إلا بتفويض وضوء أخضر أميركي، وبالتالي فإن البدء باستخراج النفط بريح الأوروبيين نوعاً ما لإسرائيل فرنسا المستقبل الأول من غاز «الشرق أوسط»، سواء بالنسبة إلى نزاع لبناني أو إسرائيلي، حيث إن المعركة القائمة بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تمتد سنوات.

وعن المطالب اللبنانية التي أضيفت إلى اتفاق الترسيم قال: «هناك نحو عشر نقاط تم إرسالها من الجانب اللبناني إلى العدو الإسرائيلي من خلال الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين، ولكن الأهم والأبرز هو وضعية حقل قانا وخط الطوافات وأنية على عمق شبر توتال»، موضحاً أن «حقل قانا هو داخل لبنان ولكنّ جزءاً منه خارج الخط ٢٣ وهذا الجزء سيكون للبنان على أن تدفع شركة توتال التعويض للعدو الإسرائيلي وليس لبنان، وبالتالي أي نزاع قانوني مستقبلي في هذا الموضوع بين توتال والعدو الإسرائيلي يجب أن يتضمن الاتفاق على أا يتأثر التنقيب في قانا في حال وجود أي نزاع مستقبلي بين شركة توتال والعدو الإسرائيلي فيما يختص بحقل قانا».

وتابع: «أما موضوع الطوافات فيعود إلى عام ٢٠٠٠ حين وضعه الإسرائيلي من رأس النافورة على طول الحدود، وهي ١٣٠ كم ويبعد عن «البلوكات» اللبنانية ٣ أميال والحكومة اللبنانية اليوم إذا أرادت الذهاب باتجاه الاعتراف بخط الطوافات يعني أنها تقول للعدو الإسرائيلي: هذا خط الطوافات الإسرائيلي وليس لبنان، يعني هذه هي الحدود، واليوم الدولة اللبنانية توقع على ورقة العدو الإسرائيلي يوقع على ورقة ويتم إيداع هذه الأوراق في الأمم المتحدة وكأننا نعترف بطريقة غير مباشرة بالحدود البحرية وبالتالي هذا أمر غير مقبول».

ونوّه إبراهيم إلى أن هناك موضوعاً آخر له علاقة بالتسمية هو حقل قانا وأن الأميركيين بصمودتهم التي جاءت إلى لبنان قبل أن يرسل الجانب اللبناني النقاط، سموه حقل صيدا والإضافات التي وضعها لبنان «إن لم تريدوا تسميته بحقل قانا فليكن حقل صيدا – قانا» على أن يمتلك لبنان حق الفيتو بهذا الحقل، أي كل ما يريده لبنان سيحدث وإذا لم يحدث لديه حق الفيتو على الفيتو وبالتالي أي تمر يمكن لا يعطي لبنان حقه في هذا الإطار.

وأكد أن «الاتفاق تم وانتهى بل أكثر من ذلك تم التباحث مع الجانب الأميركي وتم الاتفاق على التوقيع ومن سيوقع من الجانبين، أي إنهم وصلوا إلى مرحلة كان التفاوض فيها مع هوكشتاين على أن يكون الوفد اللبناني من الجيش وهم من سيوقعون، ولن يوقعوا على ورقة مشتركة وبالتالي يتم التوقيع على اتفاقية ترسل إلى الأمم المتحدة لكي لا تفسر مستقبلاً بأن هناك اتفاقاً قد حصل بين لبنان والعدو الإسرائيلي».

أما فيما يتعلق بالموضوع التجريبي في منصة «كاريش» فأوضح «إما أن يحصل ترسيم وفق متطلبات وطلبات الجانب اللبناني ورضوخ العدو الإسرائيلي والموافقة على ما طلبه لبنان بضغط أميركي وإما الحرب، وبالتالي ليس هناك ما يسمى عملاً تجريبياً بل هي مجرد إشارة على أن هناك اتفاقاً سيحصل في وقت وزمان معينين، لأن وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس قال إن آخر له علاقة بالتسمية هو حقل قانا وأرسلت قطعاً بحرية، كأنه يقول: نحن نواجه أناس جديين وبالتالي التعاطي معهم يجب أن يكون على المستوى من الجدية التي يتعتون بها»، وختم بالقول: «بتصوري سيقدمون مرشحاً واحداً لرئاسة الجمهورية بمجرد الاتفاق الشيعي»، مشيراً إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني ومرشحه الأحوط الوطني قطعا شوطاً كبيراً من التفاهمات.

وأشار خليل إلى أن الكتل السياسية استمعت إلى السوداني عن قرب، وأوضح في سياق آخر أن الإجراءات الأمنية المتخذة مبالغ فيها ومصالح الناس تعطلت بسبب قطع الشوارع والجسور.

وقال خليل: إن «لجان التحقيق لم تنجز مهامها بسبب تعطيل البرلمان وعودة البرلمان لم تكن بالشكل الصحيح بسبب الانسداد»، لافتاً أن انسحاب الكتلة الصدرية أربك العمل التشريعي.

على خط مواز أكد رئيس كتلة تحالف الفتح في البرلمان العراقي عباس الزاملي، أمس، أن كل القوى السياسية مجمعة على ضرورة عودة التيار الصدري لمباحثات تشكيل الحكومة، وقال الزاملي حسب «المعلومة»: إن «رئيس تحالف الفتح هادي العامري حريص على ديمومة واستمرار وجود التيار الصدري في العملية السياسية»، مبيناً أن هناك مساعي سياسية بأن يكون التيار الصدري جزءاً من تشكيل الحكومة الجديدة من أجل تهدئة الأوضاع السياسية والأمنية.

وأشار إلى أن الإطار التنسيقي يعمل وفق معادلة احترام التيار الصدري وتقدير مواقفه وجهوده مع ضرورة المحافظة على وجوده السياسي.

وشدد الزاملي على ضرورة التهدئة واعتماد الحوار سبيلاً لحل الخلافات، معتبراً أن جلوس التيار والإطار على طاولة حوار حقيقي كفيل بإنهاء الأزمات السياسية.

مدانياً أعلنت هيئة الحشد الشعبي العراقي أمس عن انطلاق عملية أمنية مشتركة لملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي، جنوب مدينة الموصل في البلاد.

وتقلت وكالة «واع» عن الهيئة قولها في بيان: «إن قطعات قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي ومكتب معاونية الاستخبارات والمعلومات ومديرية الطيبة ومكافحة المفخرات والجهاز الهندسي في الحشد الشعبي وغيرها، أطلقت عملية أمنية من أربعة محاور لتفتيش وتأمين قرى الإبراهيمية والحسينية والمزملات وتل الريان، جنوب مدينة الموصل».

وأشار البيان إلى أن العملية الأمنية شاركت فيها قطعات الجيش العراقي من الفرقة ١٦ وألوية طوارئ شرطة نينوى، لافتاً إلى أنها تأتي في إطار الخطط الإستراتيجية لملاحقة فلول «داعش»، وتدمير مخابئه وتأمين قواطع المسؤولية، حفاظاً على أمن المواطنين.

وكالات

عراقيون من مختلف الشرائح باركوا ترشيح السوداني وغداً تسمية المرشح للرئاسة

بوادر انفراجة في المشهد العراقي تنهي أكثر من عشرة أشهر من الجمود السياسي

بدأت بوادر انفراجة تلوح في أفق الوضع السياسي العراقي الجامد الذي رافق إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة قبل أكثر من عشرة أشهر، وذلك مع أحاديث الأوساط السياسية عن اجتماع مهم سيعقد غداً للقاء الإطار لتحديد تسمية رئيس الجمهورية، ومباركة السنة والكرد والأقليات ترشيح محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء.

ونقلت وكالة المعلومة عن القيادي في الإطار التنسيقي تركي العتبي، قوله، أمس الأحد: إن «اجتماعاً مهماً سيعقد الثلاثاء بين الإطار والقوى الكردية من أجل بيان نتائج مباحثات الأخيرة لحسم اسم مرشح لمنصب رئيس الجمهورية»، وأوضح العتبي أن الاجتماع سيضع الكرة في الملعب السني من ناحية التوافق على مرشح لو المضي في تنفيذ سيناريو ٢٠١٨، ونجح مع تعثر الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان عام ٢٠١٨، الذهاب بمرشحين اثنين إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في البرلمان العراقي، فقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني حينها فؤاد حسين، وزير الخارجية الحالي، في حين قدم الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح، الذي ظفر بالمنصب بناء على تصويت أعضاء البرلمان لمصلحته.

وأكد أن الكرة الآن في ملعب الأحزاب الكردية من أجل تسمية هذا الاستحقاق لديه بتشكيل الحكومة القادمة.

وأهيل الإطار التنسيقي الذي الكردية أسابيع عدة من أجل حسم طرح مرشحها لمنصب رئيس الجمهورية ولكن من دون تقدم يذكر من الجانب الكردي.

في السياق أكد النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني محمد خليل، أن السنة والكرد والأقليات يباركون ترشيح محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء.

ونقلت «